ومضيت

ومضيت وكأنما أعجبكَ الفراقُ
أعدُّ ساعات الضجر
أنا ونديمي ذلك الفنجانُ
كلما ساق إلّي النعاس جيوشهُ
أخذت رشفةً منه
لأضل أكتبكَ من مدادي
لا تقل أقدار لعبت بنا
فقد حفظت أحجية الأمسِ
توغلت بروحي بلا رحمة
وتركتني وحدي أحاكي ظلي
يا تُرى..
هل كان ودي ينقصه الوفاء
أم غيري من سكن داري؟!